ابي عثمان فقال بماذا كان يامركم شيخكم فقالوا كان يامرنا بالتزام الطاعة
ورؤية التقصير فقال امركم بالمجوسية المحضة هلا امركم بالغيبة
عنها برؤية منشيها ومجريها اه ومن تحقق في هذا المشهد ذوقا
لم يطالب في اعماله بالاخلاص لغيبته بربه عنها فلذا ارشد المصنف
الطالب الي ان يقول **واتيت** معطوف علي ادنيتك اي قصدت وتوجهت
اليك اي الي ابواب جودك حالة كوني **خاليا** اي خاليا فارغا **من**
شهود **صومي** هو لغة الامساك قال في الصحاح قال الخليل الصوم
قيام بلا اعمال والصوم الامساك عن الطعام وقد صام الرجل صوما
وصياما وقوم صوم بالتشديد وصيم ايضا ورجل صومان اي
صائم ثم قال وقوله تعالي اني نذرت للرحمن صوما قال ابن عباس صمتا
وقال ابو عبيدة كل ممسك عن الطعام او كلام او سير فهو صائم اه
وشرعا امساك عن المفطر جميع النهار من شخص مخصوص مع النية
وفي اصطلاح القوم هو الامساك عن رؤية غير الله تعالي وانشد الجيلي
وصومي هو الامساك عن رؤية السوي وفطري اني نحو وجهك راجع
وقد ورد في فضله احاديث كثيرة قال صلي الله عليه وسلم الصوم جنة
وحصن حصين من النار وقال نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح
وعمله مضاعف ودعاوه مستجاب وذنبه مغفور وقال للصائمين
باب في الجنة يقال له الريان لا يدخل فيه احد غيرهم فاذا دخل اخرهم
اغلق من دخل فيه شرب ومن شرب لم يظما ابدا وقال الصائم في عبادة
وان كان نائما علي فراشه وهو محسمة للعروق ومذهبة للاشر لا يدخله
ريا وهو زكاة للجسد ونصف الصبر وهو شافع في صاحبه يوم القيامة
وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وله فرحتان اذا افطر
فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه وقال يوضع للصائمين مائدة
يوم القيامة [illegible] [illegible] والناس ينظرون وقال [illegible]
يسالوا [illegible] المشهور المنذري المحدث والمفسر وصاحب الترغيب
وثلاثه

وثلاثه لايلامون علي سوء الخلق المريض والصائم حتي يفطر والامام
العادل وقال ان الله يوحي الي الحفظة ان لا يكتبوا علي صوام عبيدي
بعد العصر سيئة وقال ابو القاسم ناصر الدين اليمني في كتابه رياضة
الاخلاق الصوم والجملة اخلاق قبيحة نحو الحرص والشره والنهم
والشبع والفجور واللغو والكذب وفضول الكلام والغيبة والنميمة
وجميع افات اللسان وربما يكون البخل والحقد والحسد وانه شغل
صادق للكبر والنخوة والقسوة والبلادة والغفلة ولما اختص بهذه
المنزلة قال صلي الله عليه وسلم مخبرا عن الله تعالي الصوم لي وانا
اجزي به **وصلاتي** الصلاة لغة الدعا وشرعا اقوال وافعال مفتتحة
بالتكبير مختتمة بالتسليم بشرائط مخصوصة وفي اصطلاح القوم
هي الوصول الي منازل القرب واهله الذين هم علي صلاتهم دائمون لانهم
عن الغفلة معزولون وفي الجمال والكمال مهيمون غلب عليهم الوصف
الملكي فلا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون لو قرضوا
بالمقاريض ما تركوا ادبا من اداب الشريعة لانهم العلما العاملون
وهولا الذين اذا شرع احدهم في الصلاة الشرعية تشتهي ان
لا تفارقه حتي يرفع بها الي عليين ومنهم من اذا انصرف منها تتبعه
من عوائد الله ما لا يحصيه الا الله تعالي ومنهم من لم يتبعه احد
بيته بالله عن كل احد ومنهم من يستغرقه التجلي ما دام فيها ومنهم
يصحبه ذكر الي الصلاة الاخرى وانشد الجيلي قدس سره
[illegible]
صلاتي بابي لا اعتزاز كخاضع
[illegible]
[illegible] ناخاشع
[illegible]
[illegible]
[illegible] والنعيم والهم
وقد ورد في فضلها احاديث كثيرة قال صلي الله عليه وسلم [illegible]

Copyright © King Saud University